المفكّر والعلّامة الشّيخ عبد الحميد بن باديس

Thinker and scholar Sheikh Abdel Hamid Ben Badis

د. شريقي أنيسة
جامعة تلمسان (الجزائر) cherigui1300@gmail.com

تاريخ الإرسال	تاريخ القبول	تاريخ النّشر
2025 /07/11	2025 / 07 / 30	2025 / 09 / 01

مُلخّص البحث

هو أحد أبرز رواد النّهضة الفكرية والإصلاحية في الجزائر في القرن العشرين، وعُرف بدوره الكبير في مقاومة الاستدمار الفرنسي ثقافيًا ودينيًا، من خلال إحياء الهوية الإسلامية والعربية للشّعب الجزائري، ودعوته إلى التمسّك بالهويّة الإسلامية والعربية للجزائر، رافضًا الذّوبان في الثّقافة الفرنسية وعمل جاهدا على تأسيس جمعية العلماء المسلمين.

الكلمات المفاتيح: عبد الحميد بن باديس- الهوية الإسلامية-جمعية العلماء المسلمين- الإصلاح – التعليم

Abstract

He is one of the most prominent pioneers of the intellectual and reformist renaissance in Algeria in the twentieth century. He is known for his significant role in resisting French colonialism, both culturally and religiously, by reviving the Islamic and Arab identity of the Algerian people. He called for adherence to Algeria's Islamic and Arab identity, refusing assimilation into French culture. He worked tirelessly to establish the Association of Muslim Scholars.

Keywords :Abdelhamid Ben Badis - Islamic identity - Association of Muslim Scholars - Reform – Education

1.مقدّمة:

عبد الحميد بن باديس من أبرز رواد النهضة الفكرية و التربوية في الفكر الجزائري، و حامل راية الإصلاح في الجزائر، مستنبط من الدين الإسلامي و ناضل بقلمه ضد الاحتلال الفرنسي، و أسّس جمعية العلماء المسلمين التي كان من خلالها يعمل للحفاظ على المجتمع الجزائري، و تعزيز هويّته العربية و الإسلامية، و ذلك من خلال التّعليم و الإصلاح الديني و الاجتماعي و الثقافي، وهدفه كان تكوين نخبة من الجزائريين متكوّنة من رجال و نساء ليكونوا أعمدة لنهضة الجزائر و الوقوف في وجه المستدمر الفرنسي، ومن أشهر ما قال "لسنا من فرنسا، ولسنا

نريد أن نكون منها، ولا نرضى أن تدخل فينا"، و امتدت جهود الشيخ عبد الحميد بن باديس حتى خارج الجزائر ،و لقد أدى عبد الحميد بن باديس دورا محوريا في مقاومة الاستدمار الفرنسي و تحرير العقول و القلوب .

2.مولده ونشأته:

ولد الشيخ **عبد الحميد بن باديس** بمدينة قسنطينة عاصمة الشرق الجزائري يوم 4 ديسمبر 1889 ، بن مصطفى بن مكي بن باديس من عائلة عريقة في الحسب و النسب، فعرفت أسرته بإنجابها للعلماء و الأمراء و السلاطين ، فقد كان والده حافظا للقران الكريم مضطلعا على السنة النبوية و كان يمارس الفلاحة، وهو من أعيان مدينة قسنطينة، وكان عضوا بالمجلس الجزائري الأعلى و المجلس العمالي لعمالة قسنطينة، ومن أجداد بن باديس المشهورين المعز بن باديس الذي قاوم الشيعة الرافضة، وقد ذكره ابن خلدون في تاريخه لدولة الصنهاجية الذي قاوم البدعة ونصر السنة، وأعلن مذهب أهل السنة والجماعة مذهبًا للدولة، ثم مؤسس الدولة الصنهاجية وابن الأمير باديس بن منصور والي إفريقيا والمغرب الأوسط .

من أسلاف عبد الحميد المتأخرين، جدّه لأبيه: الشيخ المكي بن باديس، الذي كان قاضيا مشهورا بمدينة قسنطينة وعضوا في المجلس العام وفي المجلس البلدي، وقد احتل مقاما محترما لدى السكان بعد المساعدات المالية التي قدمها لهم خاصة أثناء المجاعة التي حلت بالبلاد فيما بين 1862- 1868. أما أمه فهي السيدة زهيرة بنت علي ابن جلول، من أسرة شهيرة اشتهرت بالعلم والتدين وعائلة «ابن جلّول» من قبيلة «بني معاف» المشهورة في جبال لأوراس .

فقد كانت عائلته معروفة في الجزائر خاصة وفي المغرب العربي عامة لتوليها مهام في السلطة خصوصا بعد انتقال الخلافة الفاطمية من القيروان التي كانت عاصمة إفريقيا والمغرب الأوسط إلى مصر في القرن الرابع الهجري، فقد أسند الخليفة الفاطمي المعز لدين الله السلطة على إفريقيا والمغرب الأوسط "الجزائر" إلى الجد الأول لأسرة بن باديس [1].

ولعل هذه البيئة التي نشأ فيها عبد الحميد بن باديس ساعدت كثيرًا في تطويره وتكوينه في جل المجالات سواءً كانت فكرية أو علمية أو اجتماعية وحتى سياسية، وأثّرت في تكوينه بعد ذلك، وأصبح رائد النهضة العربية والإسلامية.

3.تكوينه العلمي:

بدأ عبد الحميد بن باديس دراسته الأولى في قسنطينة فتلقى وهو الإبن البكر لعائلته كل ما يمكن أن يحظى به فتًى نابغًا، فكانت الدروس الأولى التي تلقاها عبد الحميد بن باديس هي حفظ القران الكريم على يد الشيخ محمد المداسي، فحفظ القران وهو لا يتجاوز سنّ الثالثة عشر، نشأ منذ صباه على تعلم القرآن، وقد صلى بالناس صلاة التروايح رغم صغر سنه مدة ثلاث سنوات، وفي سنة 1903 كانت نقلة جديدة في حياة عبد الحميد بن باديس بدخوله حلقة الشيخ حمدان لونيسي، حيث تلقى على يده علوم اللغة العربية والأدب والفقه والحديث ليهاجر فيما بعد الشيخ لونيسي إلى المدينة المنورة، ومات ودفن فيها [2] وقبل سفره إلى المدينة أوصى والد عبد الحميد بن باديس لكي يبعثه إلى تونس لمواصلة دراسته فكان له ذلك. فسافر ابن باديس إلى تونس في جانفي

1910 وعمره حينذاك تسعة عشر عاما وانتسب إلى جامع الزيتونة، تلقى العلم هناك مدة ثلاث سنوات، نال بعدها شهادة التحصيل فدرس الأدب على يد العلامة محمد الطاهر بن عاشور، والتفسير على يد العالم الكبير محمد النخلي القيرواني وزعيم النهضة الفكرية، والشيخ لخضر بن الحسين الذي درس على يديه في الزيتونة وفي منزله بتونس قبل أن يهاجر إلى المشرق العربي، وفي أيام مكوث عبد الحميد ابن باديس في تونس أدرك الفرق بين البلدين تونس والجزائر من حيث الدين والتعليم والحرية والصحافة. كما نال شهادة التطويع العالمية وهي شهادة رفيعة وبعدها مكث سنة رابعة للتدريس في جامع الزيتونة[3].

فقد كان بن باديس من الطلبة المتفوقين في جامع الزيتونة، ومن الأوائل على رأس المتخرجين وتلك الصفة لم تكن إلا من نصيب أبناء مشايخ الزيتونة وهذا نتيجة توفر الظروف المناسبة لهم الاقتصادية منها والسياسية وحتى النفسية أكثر من غيرهم. وقد عرف بنبوغه رغم صغر سنه، فقد استطاع اختصار مراحل الدراسة المقررة وهي سبع سنوات إلى ثلاث سنوات.

وبعد أن أتمّ دراسته في جامع الزيتونة، عاد للجزائر سنة 1913، وكله عزم على بعث النّهضة العلمية الجديدة يكون أساسها القرآن الكريم والسنة النبوية، ليبدأ نشاطه التعليمي في قسنطينة في الجامع الكبير، همه نشر التعليم والتوعية والتربية والوعي، ولم يمكث في قسنطينة إلا ثلاثة أشهر، وقرر الذهاب لأداء فريضة الحج وارتحل بن باديس إلى الديار المقدسة سنة 1913 وهناك التقى بأستاذِه الشيخ حمدان لونيسي وتعرف إلى بعض علماء المدينة ومنهم الشيخ حسين الهندي.

ضف إلى ذلك كان يلقي دروسًا في الحرم النبوي وقال في ذلك " لما زرت المدينة المنورة، واتصلت فيها بالشيخ حمدان لونيسي المهاجر الجزائري، وشيخي أحمد حسين الهندي ،أشار عليّ الأول بالهجرة إلى المدينة المنورة وقطع كل علاقة لي بالوطن، وأشار عليّ الثاني بالعودة للوطن وأنه لابد من العودة للجزائر لنشر الدعوة وقمع البدعة ومقاومة الاستعمار، فحقق الله رأي الشيخ حسين الهندي ورجعنا للوطن بقصد خدمته، فنحن لا نهاجر، نحن حرّاسُ الإسلام والعربية والقومية بجميع مدعماتها في هذا الوطن "[4].

وفي المدينة المنورة، التقى الشيخ عبد الحميد بن باديس بالشيخ البشير الإبراهيمي الذي رحل مع عائلته واستقر بالمدينة المنورة، وهناك توطدت العلاقة بينهما ومكثا معا ثلاثة أشهر وهما يلتقيان كل ليلة من بعد العشاء الأخير حتى قبيل الفجر يبحثان الأوضاع في الجزائر، وكان الابراهيمي رفيق دربه في التعلم والبحث في الإسلام واللغة العربية، واتفقا على أنّ العمل يجب أن يكون في السّر، لأنهما في مرحلة تكوين جيل يكون معيلاً لهم ويحمل همَّ الدعوة معهم.

وقال الشيخ البشير الابراهيمي في هذا الصدد "وشرع الشيخ بن باديس بعد رجوعه من أول يوم في تنفيذ الخطوة الأولى من البرنامج الذي اتفقنا عليه، ففتح صفوفا لتعليم العلم، واحتكر مسجدا جامعا في قسنطينة لإنشاء دروس التفسير "[5] وكان على قناعة تامة بأن الحل للخروج من هذا الظلام الذي تعيشه البلاد والجهل والأمية سواء في الجزائر أو في العالم العربي هو التعليم، وأن للعلماء دورٌ كبيرٌ في ذلك.

وأثناء عودته إلى الجزائر في طريقه زار بن باديس كل من لبنان وسوريا ومصر واجتمع بعلمائهم ومشايخهم، والتقى في الأزهر الشريف بالشيخ بخيت المطيعي، وقد منحه الشيخ بخيت بهذه المناسبة شهادة الإجازة في العلوم الدينية، وقد أتاحت هذه الرحلات الفرصة لابن باديس تقوية معارفه والاضطلاع على مختلف الأوضاع سواء كانت سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية التي كانت سائدة في الوطن العربي في تلك الفترة.

ومن الأستاذة الذين درّسوا الشيخ عبد الحميد بن باديس الأستاذ محمد النخلي القيرواني أستاذ بجامع الزيتونة وزعيم النهضة الفكرية، والأستاذ محمد الخضر بن الحسين الذي درس عنه في الزيتونة وفي منزله في تونس الأستاذ محمد بن الطاهر بن عاشور أستاذ بجامع الزيتونة، وباعث النهضة الإصلاحية بالجامع الأعظم، الأستاذ محمد الصادق النيفر، أستاذ بجامع الزيتونة الشيخ حسين أحمد الهندي الذي كان لقائه به في المدينة المنورة.

وهناك مجموعة من الأساتذة تأثر بهم الشيخ عبد الحميد بن باديس في تكوينه الفكري والإصلاحي، على سبيل المثال نجد الشيخ حمدان لونيسي عالم التصوف والشيخ محمد الطاهر بن عاشور، والشيخ محمد النخلي القيرواني، والأستاذ بشير الصفر الذي كان يتقن العديد من اللغات، ضف إلى ذلك أعلام المدرسة الأندلسية المغربية الذين قرأ كتبهم قراءة تمحيصية ومن هؤلاء القاضي عياض والقاضي أبو بكر بن العربي والإمام أبو عمر ابن عد البّر.

4.مؤلفاته:

في حياته لم يترك أية مؤلفات منشورة، ويقال إنه ألف الرجال ولم يؤلف الكتب. غير أنه ترك آثارا كثيرة جمعها تلامذته في أعمال منشورة أهمها:

- تفسير بن باديس طبعه أحمد بوشمال عام 1948، ثم طبعته وزارة الشؤون الدينية بالجزائر تحت عنوان "مجالس التذكير من كلام الحكيم الخبير" عام 1982، وطبعته مرة أخرى وزارة الشؤون الدينية بالجزائر تحت عنوان مجالس التذكير من حديث البشير النذير عام 1983.
- كما ترك "كتاب العقائد الإسلامية من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية"، الذي طبعه تلميذه محمد الصالح رمضان سنة 1963، ثم على يد الشيخ محمد الحسن فضلاء في 1984.
- كما طبع كل من توفيق شاهين ومحمد الصالح رمضان كتاب "رجال السلف ونساؤه" عام 1966.
- ثم كتاب "مبادئ الأصول" الذي حققه ونشره الدكتور عمار طالبي.

5.التربية عند عبد الحميد بن باديس:

كان هناك خلاف واضح بين المصلحين العرب آنذاك حول نقطة البدء في العمل الإصلاحي، فمنهم من اعتقد بوجوب البدء بالإصلاح السياسي وهذا من جل تسهيل العملية و يجعل نتائجها مضمونة و من أنصار هذا الاتجاه جمال الدين الأفغاني، ومنهم من اعتقد بوجوب الانطلاق من الإصلاح التربوي والاجتماعي ومن أنصاره

الشيخ محمد عبده وغيره، وينتسب بن باديس إلى الاتجاه الثاني الذي يرى أن الإصلاح الحقيقي يجب أن ينطلق من الفرد، وقد بدأ بن باديس رحلته في التغيير والإصلاح عن طريق التعليم وإلقاء دروس الحضارة الإسلامية و تعليم القرآن الكريم و السنة النبوية .

وتُعدُ التربية السليمة في نظر بن باديس الغاية الوحيدة للوصول إلى الطريق الصحيح "ولن يصلح المسلمون إلا إذا صلح علماؤهم، لأنهم بمثابة القلب للأمة ولن يصلح العلماء إلا إذا صلح تعليمهم "[6]. والتعليم عند بن باديس أخذ قسمين الأول: تعليم ديني ولغوي مسجدي يشبه إلى حد كبير التعليم بالجامع الأزهر وجامع الزيتونة، والثاني تعليم مدرسي حديث وهو أيضا له صبغة دينية لغوية، وهذا النوع من التعليم كان خاصا بالأطفال الصغار في مدرسة التربية والتعليم الإسلامية بقسنطينة وفروعها في بعض مدن القطر الأخرى ثم في مدارس جمعية العلماء المسلمين بعد تكوينها سنة 1931.

ونلاحظ من هذا أن عبد الحميد بن باديس قد أعطى أهمية كبيرة للقرآن الكريم الذي ظل يفسره للناس مدة ربع قرن من الزمن من دون كلل ولا ملل، ضف إلى ذلك هناك جانب آخر مهم في التعليم عنده وهو تدريس اللغة العربية باعتبارها لغة القرآن، وأن القضاء عليها هو السبيل الوحيد لقطع الصلة بين الشعب الجزائري المسلم وبين القرآن الكريم. إذ كان يؤمن إيمانا لا حدود له بدور القرآن الكريم في تكوين الجيل المنشود.

6.بن باديس وتنوير عقل المرأة:

أولى عبد الحميد بن باديس أهمية في تعليم المرأة اهتماما كبيرا وكان مدركًا بالخطر المحذق بالأمة، إذا تُركت المرأة بدون تعليم، لهذا كان بن باديس من دعاة تعليم المرأة، بشرط أن يكون هذا التعليم في إطار الدين الإسلامي والمبادئ القومية والأخلاق والحشمة وحمّل الأولياء مسؤولية ذلك، ورأى أنهم يُؤثمون إذا ما لم يقوموا بتعليم البنات مستندا بذلك على نصوص دينية مستنبطة من القرآن والسنة النبوية، وما استفاض به التاريخ الإسلامي من عالمات كدلالة قوية على مشروعية تعليم النساء [7]

نادى عبد الحميد بن باديس بضرورة تعليم البنات ليعطي التعليم روحا جديدة في الجزائر لم يكن موجودا قبل، ذلك لأن المجتمع في نظره لا ينهض إلا بالجنسين رجل وامرأة مثل الطائر لا يطير إلا بجانحيه، وتهيئتها على أساس العفة وحسن تدبير المنزل و حسن تربية الأولاد، و استدل في مسألة تعليم النساء بالحديث الذي رواه أبو داوود عن الشفاء بنت عبد الله قالت "دخل علي النبي صلى الله عيه وسلم و أنا عند حفصة فقال لي ألا تعلمين هذه رقية النملة كما علمتها الكتابة "(رواه مسلم)، كما استدل بالتاريخ الإسلامي و ما استفاض فيه من وجود العالمات الكاتبات الكثيرات[8].

وقد عمل الشيخ عبد الحميد بن باديس على إلقاء الدروس ووعظ النساء بالجامع الأخضر كما ذكرت بعض المصادر أنه خصّ البنات بدروس في مدرسة جمعية التربية والتعليم، وأقرّ لهن مجانية التعليم، وأنشأ أول مدرسة خاصة بالبنات سنة 1918.

فأعطى بن باديس اهتماما كبيرا بقضية تعليم البنات وإعطائهم الأولوية في التعليم والإصلاح باعتبارهم الركيزة الأساسية في المجتمع وأجاز مجانية التعليم للبنات بهدف استقطاب أكبر عدد ممكن منهن في التعليم " والحق أن بن باديس كان على صواب فيما يتعلق بتعليم المرأة الجزائرية في عصره لأنه مثل زملائه كان يشاهد الفرنسيين يحاولون اقتحام المرأة في عقلها، إما لكي يجعلوها آلة لتربية عبيد وإماء للمستوطنين، وأما لتعليمها تعليما فرنسيا سطحيا ممسوخا يجعل منها أداة لفرنسة الجزائر وتدعيم الهيمنة الفرنسية عليها، فإذا فرنست المرأة أم ربة بيت وراعية للأطفال فإن القومية العربية في الجزائر سوف تنهار "[9].

وأكد بن باديس بان الجهل الذي كانت تعيشه النساء هو جهل أعمى وكان يحمل المسؤولية التامة للأولياء بحكم أنهم هم المسؤولون عن تعليم وتربية بناتهم بقوله " وأن على أوليائهن المسؤولية عنهن إثما كبيرا فيما هن فيه، وأن أهل العلم والإرث النبوي مسؤولون عن الأمة رجالها ونسائها، فعليهم أن يقوموا بهذا الواجب العظيم في حق النساء بتعليمهم خلف صفوف الرجال وفي يوم خاص بهن اقتداء بالعلم الأعظم "[10].

وما يعرف عن تعليم المرأة في المنهج الذي اعتمده بن باديس فقد خالف كل أساليب التعليم المعهودة له في الجزائر آنذاك، حيث عمد إلى المزج بين منهجه وبين التعاليم الإسلامية والمبادئ القومية والوطنية وعلوم العصر، فهو اشترط أن يكون هذا التعليم في دائرة المثل الدينية والقومية والأخلاق والحشمة.

7.جمعية العلماء المسلمين:

أثمرت جهود عبد الحميد بن باديس في الحركة الإصلاحية بتأسيس جمعية العلماء المسلمين، فقد تضافرت ظروف كثيرة وعديدة ساهمت في بروز الجمعية إلى العلن، ضف إلى ذلك التّحضير للمؤتمر الإسلامي الذي عقد في القدس سنة 1931 الذي كان هدفه توحيد الصف الإسلامي، في تلك الظروف ظهرت جمعية العلماء المسلمين.

أما عن العوامل التي ساعدت على ظهور جمعية العلماء المسلمين نذكر منها:

- تسرب الدعوات المشرقية عن طريق الصحافة.
- تعطش الشعب الجزائري للجمعية العلماء في كفاحه.
- الثورة التعليمية التي أحدثها عبد الحميد بن باديس بدروسه ومنهجه التربوي وحثّه على التعاليم الدينية الإسلامية.
- التغيير الفكري الذي ظهر بعد الحرب العالمية الأولى.

في هذه الظروف ظهرت جمعية العلماء المسلمين و تأسست رسميا في 5 ماي 1931 في نادي الترقي بالعاصمة الجزائرية على يد الشيخ العلامة عبد الحميد بن باديس، إثر دعوة وجهت إلى كل عالم من علماء الإسلام في الجزائر، من بينهم البشير الابراهيمي، توفيق المدني، الطيب العقبي، مبارك الميلي والعربي التبسي، والشيخ قاسم شيخ الرحمانية وغيرهم من العلماء، إضافة إلى كبار التجار وكذا شيوخ الاباضية، وكان الخطاب

الذي ألقاه بن باديس لتوضيح أهداف الجمعية وأكد أنها ليست سياسية، بل تهتم بالدين والثقافة في الجزائر، وركز على البعد التربوي، ومن أساسياتها العمل على إحياء الدين الإسلامي من خلال حفظ و تفسير القرآن الكريم والسنة النبوية، والعمل على إحياء اللغة العربية باعتبارها لغة القرآن، ومكافحة الخرافات و البدع البعيدة كل البعد عن الدين الإسلامي، وجاء في المادة الخامسة والستون من قوانين الجمعية " تناول مقاصد الجمعية طائفة العلماء والطلبة باستعمال كل وسائل لحملهم على التخلق بالأخلاق الإسلامية وتذكيرهم بما غفلوا عنه وأهملوه من الأخوة الدينية والأخوة العلمية وما تقتضيانه من واجبات وحقوق وجعلهم على الاتحاد والتعاضد ونبذ الشقاق والتقاطع "[11].

توفي عبد الحميد ليلة الثلاثاء الثامن من ربيع الأول سنة 1359 هـ الموافق لـ 16 أبريل 1940 م. في مسقط رأسه بمدينة قسنطينة، التي اتخذها في حياته مركزا لنشاطه التربوي، والإصلاحي، والسياسي، والصحافي. وفي يوم تشييع جنازته إلى المقبرة خرجت مدينة قسنطينة على بكرة أبيها كلها تودعه الوداع الأخير، كما حضرت وفود عديدة من مختلف جهات القطر الجزائري للمشاركة في تشيع الجنازة، ودفن في مقبرة آل باديس الخاصة في مدينة قسنطينة.

8.خاتمة:

وختاما لما سبق ذكره نقول أنّ الشيخ عبد الحميد بن باديس رغم وفاته المبكرة، فقد أسس لنهضة ثقافية حقيقية في الجزائر؛ فحارب البدع التي كانت منتشرة في الجزائر تحت رعاية الفرنسيين، حيث قام بنشر الدين الإسلامي الصحيح، وكان لفكره تأثير عميق في الحركة الوطنية الجزائرية، وطلابه كانوا من أوائل من انخرطوا في العمل الوطني والسياسي. فهذا الجيل الذي رباه عبد الحميد بن باديس هو نفسه الذي أشعل ثورة الاستقلال وساهم بشكل غير مباشر في التمهيد لثورة التحرير 1954–1962.

الهوامش

[1] تركي رابح عمارة، الشيخ عبد الحميد بن باديس باعث النهضة الإسلامية العربية في الجزائر المعاصرة، موفم للنشر، الجزائر ،2007، ص 28

[2] الطالبي عمار، ابن باديس حياته وآثاره، دار الغرب الإسلامي بيروت، طبعة أولى ،1986 ج1، ص 74.

[3] المرجع نفسه، ص76.

[4] عبد الحميد ابن باديس، مجلة الشهاب، دار الشهاب الاسلامي، الجزائر 1925، ص 394.

[5] عبد الحميد ابن باديس الامام المصلح https://www.youtube.com/watch?v=e6CiCY0pcrk&t=179s

[6] بومانة محمد، فلسفة الإصلاح التربوي، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، المجلد الثامن، العدد الثاني، جوان 2023، ص 1274

[7] حجة شيدخ ، عناية الإمام عبد الحميد ابن باديس بقضايا المرأة وجهوده في النهوض بها، مجلة الوعي، العدد 1 ،2010، الجزائر، ص 79.

[8] بن حميد فتيحة، تعليم المرأة الجزائرية أثناء الفترة الاستعمارية عند الشيخ عبد الحميد بن باديس، المجلة المغاربية للدراسات التاريخية والاجتماعية، المجلد 9، العدد 3، ديسمبر 2018، ص 19

[9] بن حميد فتيحة، تعليم المرأة الجزائرية أثناء الفترة الاستعمارية عند الشيخ عبد الحميد بن باديس، المرجع السابق، ص 20.

[10] طالبي عمار، ابن باديس حياته وآثاره، ج2، دط، دار الامة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2012، ص 200.

[11] تركي رابح عمامرة الشيخ عبد الحميد بن باديس، المرجع السابق، ص 61.

المصادر والمراجع

1-ابن باديس عبد الحميد، مجلة الشهاب، دار الشهاب الإسلامي، الجزائر 1925.

2-بومانة محمد، فلسفة الإصلاح التربوي، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، المجلد الثامن، العدد الثاني، جوان 2023.

3-تركي رابح عمارة، الشيخ عبد الحميد بن باديس باعث النهضة الإسلامية العربية في الجزائر المعاصرة، موفم للنشر، الجزائر،2007.

4-حجة شيدخ، عناية الإمام عبد الحميد ابن باديس بقضايا المرأة وجهوده في النهوض بها، مجلة الوعي، العدد 1 ،2010، الجزائر.

5-بن حميد فتيحة، تعليم المرأة الجزائرية أثناء الفترة الاستعمارية عند الشيخ عبد الحميد بن باديس، المجلة المغاربية للدراسات التاريخية والاجتماعية، المجلد 9، العدد 3، ديسمبر 2018.

6-الصالح محمد رمضان، انظر مازن صلاح مطبقاني، عبد الحميد بن باديس العالم الرباني والزعيم السياسي، دار القلم، دمشق، ط2، 1999.

7-طالبي عمار، ابن باديس حياته آثاره دار الغرب الإسلامي بيروت، طبعة أولى ،1986 ج1.

8-طالبي عمار، ابن باديس حياته وآثاره، ج2، دط، دار الأمة للطباعة والنشر والتّوزيع، الجزائر، 2012،

9-عبد الحميد ابن باديس الإمام المصلح ttps://www.youtube.com/watch?v=e6CiCY0pcrk&t=179s.